

كلمة مؤثرة من الشاب خليل غنام يلقيها امام غبطة البطريرك في عيد القديس فيلومينوس

سيدي صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, السادة
المطارنة والاساقفة والاباء, ايها الاخوة والاخوات...
هذه الارض المقدسة... اورشليم اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة
المرسلين اليها...
الانبياء اتوها ورجموا
الرسل اتوها فاضطهدوا
الاله اتاها فصلب
فمنذ ذلك اليوم الذي انطلقت في بشارة الخلاص من هذه الارض, بدأت
"المقاومة".

المقاومة ب "الكلمة" لنشهد "الكلمة" شهادة تصرخ بالحق متألمة من
ضربات جلاد لم تتوقف طيلة مئآت السنين من القسطنطينية الى
انطاكيا الى القدس...

مقاومة بالكلمة, بداها رب المجد من هذه الارض المقدسة, فرسم لنا
الدرب, واقسمنا على اكمال المسيرة وفاء له, وللاجداد الذين سقطوا
شهداء ومنهم القديس فليمينوس, ونحن نقول لاجدادنا: نحن اوفياء لكم
ولن نسمح بان يمس ذكراكم اي كذاب مزور مجرم ومحتل...

وهكذا نحن اليوم, قدرنا ان نناضل مثلهم للبقاء, للبقاء كما نحن
نريد, لا كما يرودوننا.. شهودا للحق والحقيقة لا نساوم على الكذب
والتضليل والتزوير..

فقد نكون اقلية عدوية, قد نكون اقلية عدوية ولكن اعلموا بداننا
باثني عشر مقاوما باتحادهم ونضالهم جعلوا روما تركع على ركبتيها
ساجدة للمسيح...

ونحن اليوم ايضا, روم المشرق, شهود الحق, جيش الارثوذكسية...
سنبقى في هذه الارض حاملين مشعل الحضارة وناقليه الى جيل فجيل,
كما بقي الاله والانبياء والرسل والقديسون, علامة على حضور الله
فينا...

فلنقولها ولترتج الامم, نقولها ولترتج الامم: حضارتي لم تسقط,,
قيمي لن تزول,, وقدساتي لا تمس,, وبهذه الاشارة (+) انتصر.. امين.
خليل غنام

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون